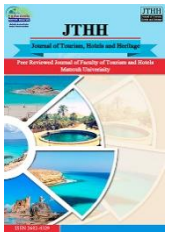

Journal of Tourism, Hotels and Heritage (JTHH)
Journal Homepage: https://sjs.journals.ekb.eg
Print ISSN: 2682-4329
Online ISSN: 2735-3044

The Local Community and Its Impact on Green Tourism in the Light of Sustainable Development - A Case Study of Eco-Hotels

المجتمع المحلي وتأثيره علي السياحة الخضراء في ضوء التنمية المستدامة – دراسة حالة الفنادق البيئية

ريم فاروق النشار *

Article Info

Article Language: Arabic

Vol. 6 No.1, (2023) pp. 31-50 | https://doi.org/10.21608/SIS.2023.173927.1089

Abstract

The natural environment plays a big role in shaping societies in terms of the systems prevailing among their members and the social form of customs and traditions prevailing in them. The tourism sector is one of the important strategic sectors that affect the lifestyles of the local communities based on it, and in order to achieve sustainable development of this sector, it was necessary to study the close link between tourism and the environment with its different natural, manufactured, social and cultural systems

The study focuses on areas with high environmental sensitivity or protected areas because they strongly affect the social systems of their members and the pattern of tourism activity allowed in those areas, besides it requires a precise definition of the characteristics of tourist facilities that can be praised, where the principles of environmental and ecological design must be adhered to in order to achieve a new type of sustainable development and green tourism, taking into account the design conditions of green hotels. This means a lot for making attempts and adopting methods that promote the formulation of accurate standards for the design of the environmental hotel, including working to develop local communities in a way that confirms their originality and preserves their personality and culture.

Keywords: Green Tourism; Eco-Hotels; Sustainable Development; Local Community.

معلومات المقالة

لغة المقالة: العربية

الملخص

تلعب البيئة الطبيعية دورا كبيرا في تشكيل المجتمعات من حيث النظم السائدة بين أفرادها الشكل الاجتماعي العادات والتقاليد السائدة فيها . ويعتبر قطاع السياحة من القطاعات الاستراتيجية الهامة والمؤثرة علي أنماط الحياة في المجتمعات المحلية القائمة عليه و في سبيل تحقيق تنمية مستدامة لهذا القطاع كان لابد من دراسة الارتباط الوثيق بين السياحة والبيئة بأنظمتها المختلفة الطبيعية والمصنوعة والاجتماعية والثقافية.

تركز الدراسة علي المناطق ذات الحساسية البيئية العالية أو مناطق المحميات لكونها مؤثرة بشدة على النظم الاجتماعية لأفرادها وعلى نمط النشاط السياحي المسموح به في تلك المناطق إلى جانب أنها تستلزم تحديدا دقيقا لخصائص المنشات السياحية التي يمكن أن تشيد بها حيث يجب الالتزام بمبادئ التصميم البيئي والايكولوجي في سبيل تحقيق نوع جديد من التنمية المستدامة والسياحة الخضراء مع مراعاة الشروط التصميمية الخاصة بالفنادق البيئية . وذلك مما يعني الكثير بالنسبة لبذل المحاولات وتبني الأساليب التي تعزز صياغة معايير دقيقة لتصميم الفندق البيئي منها العمل علي تطوير المجتمعات المحلية بشكل يؤكد أصالتها ويحافظ علي شخصيتها وثقافتها.

الكلمات الدالة: السياحة الخضراء؛ الفنادق البيئية؛ التنمية المستدامة؛ المجتمع المحلي.

* مدرس الدراسات السياحية وعميد المعهد الفني للسياحة والفنادق، كلية التكنولوجيا بالإسكندرية.

مقدمة البحث:

تعد البيئة الطبيعية و الاجتماعية من العناصر الشديدة الأهمية في التصميم المعماري فالفنادق، التي يقوم المعماري بتصميمها تكون أساسا من أجل الإنسان. من هنا فالإنسان أو العنصر البشري يعد أول محدد تصميمي يواجه المعماري مع ما يحمله من متطلبات حاجات وعادات شخصية ومعتقدات خاصة وطموحات وغيرها من العوامل الداخلية الأخرى.(زياد عيد الرواضية، السياحة البيئية: ، ٢٠١٣)

وعند الحديث عن المنشآت الخاصة بالسياحة البيئية نجد أن أهمية الاعتبارات الإنسانية الخاصة بالمجتمع المضيف لهي من العناصر الحيوية في التصميم إذ أنه من الطبيعي أن يسعى المصمم إلى تحقيق الإرضاء التام بل والرفاهية الشديدة للسائح لكنه ليس من الطبيعي أن يسعى لتحقيق الإرضاء التام للمجتمع المضيف الذي قد يكون مجتمعا شديد العزلة يناسبه إقامة مشروع تنمية سياحية ترفيهية مجاور له أو قد يكون مجتمع شديد البدائية يعاني من مشكلاتسوء الأحوال الاقتصادية أو الفقر فينشأ بذلك نوعا من الصراع الاجتماعي قد يولد سلوكا حاقدا أو عدائيا من المجتمع تجاه المشروع إذا لم يشعر بأنه قد يفيده أو ينهض به .

من هنا فإن الاعتبارات الاجتماعية والنفسية للمجتمع المحلي المجاور لمشاريع التنمية السياحية البيئية لهي من الأمور الهامة والحاسمة التي تعد مؤشر لدى نجاح المشروع أو فشله. فهناك علاقة تبادلية بين السائح والمنشأ ة والمجتمع المحلي إذا استطاع المصمم المعماري أن يخلق نوعا من التفاعل الإيجابي بين كل من المجتمع والسائح أو بين المجتمع والمنشأ ة الفندقية فإنه يكون بذلك قد ضمن نجاح العناصر الثلاثة فالسائح سيعود بتجارب ثقافية جديدة وشيقة تمثل عنصر جذب له والمجتمع سيكتسب ثقافات جديدة وتتسع آفاق معرفته إلى جانب مكاسبه الاقتصادية من جراء توفير فرص العمل أما المنشأة الفندقية فستحقق الاستدامة الكاملة للبيئة سواء الطبيعية الاجتماعية والثقافية .(عبدالمجيد٢٠٠٠)

اعتمد البحث علي الوصف التحليلي لتحليل العلاقة المتبادلة بين كلا من السياحة والبيئة وبين المجتمعات المحلية والأنشطة السياحية ومنشات السياحة الخضراء.و المنهج الاستقراءي في استنتاج نتائج تأثيرات المجتمعات المحلية على معايير تصميم الفندق البيئي.

اهداف البحث: يهدف البحث الي التعرف على أنماط النظم المختلفة للمجتمعات المحلية وتحديد علاقة تلك النظم بالبيئة الطبيعية المحيطة بكل مجتمع على حد ودراسة تأثير تلك النظم على المحددات التصميمية للفندق البيئي والسياحة الخضراء.

فروض البحث : يحاول البحث الاجابة عن الفرضية الاتية:

كيف يؤثر المجتمع المحلي وما يتضمنه من أنظمة اجتماعية وثقافية واقتصادية على معايير تصميم الفندق البيئي في المناطق السياحبة الخضراء .؟

١ – الفنادق البيئية و السياحة الخضراء

يعتبر قطاع السياحة من أهم القطاعات نموا ،فوفقا لمنظمة السياحة العالمية فان سوق السياحة العالمي سوف ينمو ثلاثة أضعاف حجمه بحلول عا ٢٠٣٠ ،إالا أن هذا الاتجاه نحو تنمية النشاطات السياحية بكثافة و دون مراعاة لما قد ينجم عنها من تأثيرات سلبية قد يؤدي قطعا الي مضاعفة آالاثار السلبية على نواحي البيئة االاجتماعية و الثقافية عموما و على موارد البيئة الطبيعية على وجه الخصوص ،حيث أن ارتفاع حجم السياحة بقدر ما يساهم في زيادة معدلات التنمية ،فإنه بالمقابل يساهم بشكل مباشر في التلوث البيئي واختلال مكونات وعناصر النظام البيئي.

١–١: خصائص السياحة الخضراء:

– سياحة خضراء نظيفة، تستند الي البيئة والطبيعة أساساً، تريد كل ما هو جميل وممتع ومفيد في النشاط السياحي، دون أن تكون ضارة أو مفسدة على المستويات الايكولوجية والاجتماعية والثقافية.

– سياحة مسؤولة، راشدة، أي سياحة يحكمها الوعي والعقل واحساس بالمسؤولية وليس بالغرائز فقط، لتحافظ على النوع وتحمي الكائنات من الانقراض وتعيد للانسان إنسانيته لحماية الحياة البرية وصيانتها، وزيادة عناصر الجمال الطبيعي فيها. ويرتبط مفهوم السياحة الخضراء أو السياحة المستدامة، بالبرامج السياحية التي تأخذ في الاعتبار احتياجات البيئة وتراعي الثقافات المحلية بهدف استدامة المشاريع السياحية في الجانب الاقتصادي، والحفاظ على البيئة من التلوث في برامج تتكامل فيها المتعة والحفاظ على البيئة. (سيبالوس٢٠٠٠)حيث من الآثار المباشرة للسياحة علي السياحة الخضراء :

زيادة معدل الطلب على مياه الشرب والإسراف في استهلاك المياه نتيجة لتدني الوعي البيئي لدى السائحين.

ارتفاع في كمية مياه الصرف الصحي والضغط على نظم المعالجة أو تجاوز سعتها الاستيعابية، وخروج مياه شبه معالجة يتم تصريفها على البيئة البحرية أو في بطون الأودية، وقد تصل إلى المياه الجوفية.

ارتفاع معدلات إنتاج المخلفات البلدية الصلبة (القمامة) نتيجة الزيادة في أعداد السكان وكذلك لطبيعة البرامج السياحية وظروف السائح ووعيه البيئي.

تجاوز كمية المخلفات المنتجة سعة النظام فتتراكم المخلفات ويتدنى مستوى خدمات النظافة.

الازدحام هو الأثر الأكثر إزعاجاً، حيث أنه قد يحيل نزهة السائح إلى تجربة قاسية، لا يرغب في تكرارها؛ فزيادة عدد السيارات على الطرقات خاصة في وضع الانتظار، ينتج عنها كميات كبيرة من الغازات الخانقة مثل أكاسيد الكبريت والنيتروجين وأول وثاني أكسيد الكربون وبعض المركبات التي لم تصل إلى نهاية الاحتراق، كل هذه تعمل على ارتفاع مستوى تلوث للهواء، وتتسبب في ارتفاع معدل الضجيج إلى مستويات نعتبرها تلوثا ضوضائيا.

ازدياد تلوث الشواطئ، حيث هناك المخلفات التي يتركها السائح وراءه، وهناك المنتجعات والفنادق التي تقذف، أو تتسرب منها مخلفاتها السائلة، وأحيانا الصلبة، وما يتسرب من القوارب والمركبات البحرية من وقود وزيوت قد تمنع أو تعيق وصول الأكسجين إلى مياه البحر، وتؤثر سلباً على الكائنات والمجتمعات البحرية، أضف إلى ذلك الضوضاء التي تصدر عن المحركات وما تسببه من إزعاج يدفع ببعض الكائنات الحية إلى الهجرة.

أضف إلى كل ما سبق أن عناصر البيئة الطبيعية ليست فقط المعنية بالتلوث، فللسياحة آثار على ثقافة المجتمعات المحلية وسلوكيات الفرد.(ايمان منجي٢٠٠٠)وهنا يجب البحث عن حل لتلك المشكلة، حيث لا يمكن التخلي عن الأنشطة السياحية التي تدر الأموال وتدعم الاقتصاد وتحفز البرامج التنموية الأخرى، ويحتاجها الإنسان أيضاً للترويح؛ فالسياحة صناعة تتكامل مع القطاعات الاقتصادية والتنموية والبرامج الثقافية الأخرى وترتبط بها عضوياً. لذا يجب أن نلجأ إلى مفهوم السياحة الخضراء للتخفيف من حدة تلك الآثار السلبية.وفي الدليل الإرشادي للسياحة المستدامة في الوطن العربي يُعرف برنامج الأمم المتحدة للبيئة السياحة المستدامة بأنها "الاستغلال الأمثل للمواقع السياحية من حيث دخول السياح بأعداد متوازنة للمواقع السياحية على أن يكونوا على علم مسبق ومعرفة بأهمية المناطق السياحية والتعامل معها بشكل ودي، وذلك للحيلولة دون وقوع الأضرار على الطرفين".إذن؛ فالسياحة الخضراء تعتمد في المقام الأول على وعي السائح وعلى الإرشادات والبرامج السياحية المعدة بعناية، ولأن الوعي البيئي في مجتمعنا لم يرتق بعد إلى مستوى يمكن الاعتماد عليه في التعامل مع البيئة والحفاظ عليها، فإنه يتوجب علينا، مضاعفة الجهد والتركيز على المقومات الأخرى للسياحة المستدامة. وإعداد خطة مرورية تكفل تدفق السير بيسر وهو أمر ضروري، فيمكن مثلاً منع دخول السيارات التي لا تقل أكثر من راكبين، أو بناء مواقف بعيدة وتسيير حافلات النقل العام التي تتوفر فيها وسائل الراحة. ويمكن تخصيص أماكن للاستمتاع بعناصر الطبيعة، لا تدخلها السيارات ولا يصل إليها الضجيج.أما أزمة المياه فيمكن حلها عن طريق الترشيد القسري أو الطوعي للمنشآت السياحية، وهي أساليب مجربة يمكن دراستها واختيار المناسب منها. ومن الضروري كذلك تكثيف أعمال النظافة والصيانة للمناطق السياحية، فالمرء يخجل ويتحرج أن يلقي بفضلاته في مكان نظيف، والعكس صحيح، بل أكثر من ذلك، فربما شجعه على فعلته.(هاوكينز٢٠٠٨) ويعبر عدد كبير من الأشخاص الواعين بأهمية السياحة الخضراء، والذين لديهم استعداد للسفر الصديق للبيئة، عن آرائهم الخاصة بكيفية الحفاظ على المناخ والبيئة المحيطة بأن السياحة الخضراء تساهم في ذلك عن طريق:

المساهمة في تخفيض كمية الغاز العادم المستخدم، وذلك باختيار مناطق قريبة لقضاء الإجازة والسياحة، مما يساعد على عدم استخدام السيارات بشكل كثيف.

بدأت بعض الشركات والفنادق العاملة في المجال السياحي ببناء فنادق ومنتجعات حيادية نحو المناخ في أماكن مختلفة من العالم، تهتم الإدارة فيها بالاستخدام الرشيد للطاقة والماء، حيث يتم تجهيز كامل البناء بأجهزة منخفضة الاستهلاك للطاقة، مع استبدال أجهزة التدفئة القديمة بمحطات التدفئة الحديثة.

التركيز على استخدام بعض وسائل الانتقال الصديقة للبيئة إلى الأماكن السياحية المقصودة، حيث يمكن استخدام القطارات والدراجات وغيرها من الوسائل غير المضرة بالبيئة.www.earthfoot.org–2003

إعطاء صورة طبيعية جديدة للمكان الذي يعتبر قطباً سياحياً يساهم في ترقية السياحة البيئية وإنعاشها.

وأخيراً؛ فإن تطبيق مفهوم السياحة المستدامة وإدراج البعد البيئي في العمل السياحي يعني وجود سياحة نظيفة رفيقة بالبيئة وصديقة للمجتمع وذات جدوى اقتصادية عالية.

السياحة الخضراء مصطلح جديد، ولكنه تحول مؤخرا إلى مطلب يُجمع عليه العديد من السياح حول العالم، فهؤلاء يهتمون بالنواحى البيئية والمحافظة على المناطق الأثرية، وحمايتها من الإندثار، وترشيد استهلاك الطاقة والمياه، وتنمية المجتمعات المحيطة بالمناطق السياحية.وهذا النوع من السياحة، انتشر خلال العقدين الأخيرين بشكل كبير، وبعد أن أصبحت الأجيال الجديدة من السائحين تهتم بالسياحة النظيفة، بدأت مواقع السفر العالمية تهتم بالأمر وتضع إشارة لتلك المناطق لمن يبحث عنها.

٢: تعريف و اهداف الفنادق البيئية:

"الفنادق البيئية.. مصر بدأت طريق تحويل فنادقها إلى صديقة للبيئة منذ عام ٢٠٠٧ بدأت بعض الفنادق بالفعل التقدم للحصول على شهادة النجمة الخضراء التى وضعت لها وزارة السياحة قواعد خاصة. حتى الآن بلغ عدد الفنادق المشاركة ببرنامج النجمة الخضراء ٨٣ فندقا، طاقتها الاستيعابية ما يقرب من ٢٠ ألف غرفة فندقية . هذه الفنادق موجودة فى القاهرة والعين السخنة وشرم الشيخ وطابا والغردقة ومرسى علم.

والنجمة الخضراء، هو برنامج قومى ذات علامة تجارية معترف بها من المجلس العالمى للسياحة المستدامة (GSTC) ويهدف لتحفيز القطاع الفندقى للتحول للسياحة المستدامة، من خلال رفع الكفاءة فى استخدام المياه والطاقة وتدوير المخلفات و يعتبر أحد المكونات الفاعلة للتسويق تمهيدا للترويج لمصر كمقصد سياحى أخضر وتمتد المعايير إلى ١١ بندا منها استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، وزيادة الخضرة، وتخفيض نسبة المخلفات وتقليل استهلاك الماء، واستخدام أنواع جيدة من الكيماويات للغسيل الخاص بالملابس تكون صديقة للبيئة(Ecolodge forum2002) ويوجد للنجمة الخضراء ٣ درجات، نجمة وأحدة، ونجمتان، و٣ نجمات، وتوضع فى صالة الاستقبال بالفندق مع النجمة الحاصل عليها فى تصنيفه الفندقى من جانب وزارة السياحة. أصبح هناك رغبة من أصحاب ألفنادق والمستثمرين أن يتحولوا إلى فنادق خضراء

٢–١ تعريف الفنادق البيئية:

هناك العديد من التعريفات والمفاهيم التي توضح معنى الفنادق السياحية البيئية، إلا أن أهم هذه التعريفات تمثلت في:

يعرف الفندق البيئي على أنه منتج من منتجات صناعة السياحة يستخدم لتحديد هوية نوع من المنشآت السياحية المعتمدة على عنصر الطبيعة والتي ستستجيب لمبادئ السياحة المستدامة.

يعد مصطلح الفنادق البيئية أحد االاتجاهات الحديثة في السياحة المستدامة. فهويصف الفنادق التي تسعى الي أن تكون أكثر ملائمة للبيئة من خلال الاستخدان الفعال للطاقة والمياه والموارد الطبيعية مع توفير خدمات ممتازة.

٢ –٢.خصائص الفنادق االبيئية:

– الحفاظ على االموارد الطبيعية وكذا البيئة النباتية والحيوانية المحيطة؛

– محاولة العمل مع المجتمع المحلي

– تقديم برنامج توضيحي لتثقيف كل من العاملين و السائحين بالبيئة الطبيعية والثقافية المحيطة؛
– استخدام بدائل و وسائل مستدامة للحصول على المياه وتقليل الفاقد منها؛
– االاهتمام بطرق التعامل مع المخلفات الصلبة والصرف الصحي؛
– توفير احتياجاتها من الطاقة من خلال تصميمات طبيعية ومصادر متجددة من الطاقة؛
– استخدام الخامات االمحلية والتكنولوجيا التقليدية في البناء كلما أمكن ودمج هذا في مناذج حديثة تحقق استدامة
– يكون لها أقل تأثير ممكن على البيئة الطبيعية المحيطة خلال فترة الانشاء والتشييد؛
– تكون ملائمة للمحيط الطبيعي والثقافي من خلال االاهتمام بالتكوين وتنسيق االموقع و الالوان واستخدام العمارة التقليدية السائدة؛
– الملشاركة في التنمية المستدامة للمجتمع االمحلي من خلال الابحاث وبرامج التعليم.

2-3 اهداف الفنادق البيئية:

تهدف الفنادق البيئية من خلال إتباعها لمبادئ خضراء إرشادية صارمة إلي ما يلي
– الحفاظ على التنوع الحيوي من خلال حماية النباتات والحيوانات والنظا م الايكولوجي والحفاظ على المناطق ذات الحساسية العالية؛
– التقليل من المواد الكيماوية الملوثة للنربة؛
– إيجاد علاقة بين السائح والبيئة دون حدوث أضرار بيئية من خلالل إنفاق جزء من أرباح هذه الفنادق على حماية البيئة؛
– االاخذ بعين الاعتبار شكاوى السائحين وآرائهم؛
– العمل على خفض نسب التلوث بأشكاله المختلفة، الصلبة والسائلة والغازية
– االبقاء على التراث الثقافي بأشكاله المختلفة من خلال االمحافظة على العادات والتقاليد والتراث المعماري
– مشاركة كافة طوائف المجنمع المحلي في عمليات التنمية مع العمل على تكامل الثقافات المحلية واستخدام العمالة والمنتجات المحلية(Ecolodge forum2002)

٢-٤ . مؤشرات ومعايير تقييم الفنادق البيئية

من بين أهم المؤشرات لقياس الاداء البيئي الاخضر العناصر الاتية
– معدل الانبعاثات الغازية التي تفرزها االفنادق و تؤثر علي السياحة الخضراء
– معدل الانبعاثات التي تلوث الهواء
– معدل الانبعاثات السائلة والصلبة الملقثة للتربة و المياه؛
– حجم النفايات الموزعة حسب نوعية وطبيعة معاجلتها؛
– حصة الفضلات التي يتم تدويرها نسبة الي اجمالي الفضلات؛
– معدل استهلاك الطاقة المياه ؛
– تكاليف االمساهمة في االملشاريع االهادفة لحماية البيئة وصيانة مواردها الطبيعية؛
– تكاليف إزالة أو تنظيف آثار التلوث الضارة بالصحة والبيئة ومعالجتها
– تكاليف التطوير واستخدام التكنولوجيات النظيفة؛
– تكاليف بدائل التحسين لاستنفاذ الموارد الطبيعية؛
– التكاليف الاضافية الناجمة عن استخدام مواد بديلة في العمليات الانتاجية بهدف الحد من التلوث؛
– الرسوم والغرامات والتعويضات الحاصلة بسبب حماية البيئة.

من خلال ما سبق يمكننا تحديد مجموعة من الاسس واالمعايير التي يتم من خلالها تقييم االممارسات الخضراء للفنادق السياحية وهي كالاتي: (Emad alazizi2003)

– مستوى استهلاك الطاقة من قبل مختلف الاماكن والاجهزة الفندقية؛

– نوع الطاقة المستخدمة بحيث يجب التركيز أساسا على استخدام الطاقة البديلة أي الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح؛

– مدى مشاركة كافة طوائف المجتمع االمحلي في المشروعات السياحية وعمليات التنمية والاخذ بآرائهم بالتصاميم المقترحة

– درجة أو مستوى معالجة المخلفات الانتاجية والاثار التصنيعية؛

– مدى قابلية استعمال مواد معادة وذلك عبر إعادة جمع ما يتبقى من منتجات بعد استعمالها ومعالجتها ومن ثم إعادة استعمالها في العملية التصنيعية؛

– نوع االمواد المستعملة من الناحية البيئية؛

– تحقيق وفورات في الطاقة الكهربائية؛

– نسبة الاقتصاد في المياه االمستخدمة.

و يوضح الجدول رقم (١) اوجه المقارنة بين الفندق التقليدي و الفندق البيئي و اهمية التوجه لزيادة عدد الفنادق البيئية للتنمية المستدامة

جدول رقم (١) المقارنة بين الفندق التقليدي والفندق البيئي

أوجه المقارنة "	الفندق النقليدي	الفندق البيئي
الهدف –	المحرك الرئيسي هو الربحية وتحقيق أقصى قدر من المكاسب	– المحرك الرئيسي هو مجتمع المحلي لتحقيق أقصى قدر من المكاسب إرضاء طموحات المحليين
الوسائل –	المضاربة في الأراضي . – استغلال المجتمع	– رعاية الأراضي – مساندة المجتمع وتدعيم
مصادر التمويل –	– القروض من البنوك – تصدير الفوائد	استثمارات أخلاقية – الفوائد تكون للمجتمع المحلي
الخامـات والمـوارد البشرية	– أي نوع من الخامات أو الموارد – المحرك الأساسي هو السوق – الطبيعة والبشر هم وقود لاقتصاد	الخامات تنتقى بعناية – مستجيبة للطبيعة – الاقتصاد في خدمة الإنسان والطبيعة
المصدر :www.earthfoot.org		

و يمكن تصنيف الفندق البيئي الأكثر بيئية واستدامة إلى عدة أنماط تبعا لمجموعة من المتغيرات كالآتي :

– الحجم أو الطاقة الاستيعابية للفندق: تتراوح سعة الفندق البيئي بين ٦٠غرفة قل ف زاد العدد عن ستين غرفة يطلق علي الفندق" منتجع بيئي " (Ecoresort)

– درجة تحقيق الفندق لمبادئ التصميم البيئي: ويمكن تقسيم أنماط الفندق البيئي بناء على هذا المتغير إلى أربعة : أقسام كالآتي

– الفندق البيئي الأخضر(Green Ecolodge) وهذا النمط يبني أساسه التصميمي علي مبادئ التصميم البيئي والاستدامة في التصميم الداخلي ومظهر الخارجي على حد سواء وهو يعكس البيئة الطبيعية والاجتماعية والثقافية للمجتمع المحلي المحيط إلى جانب أن بعض هذه الفنادق تهتم بمشاركة المجتمع المحلي في تصميم المشروع خلال مراحله المختلفة

– الفندق البيئي (Ecolodge) وهذا النمط اقل مراعاة للأبعاد الاجتماعية والثقافية للمجتمعات المحلية المحيطة إلى جانب انه يلتزم جزئيا بمبادئ تصميم الفنادق البيئة ويتأثر هذا النمط من الفنادق البيئية سلبيا بالمجتمع المحلي حيث يسدم بعض المصنوعات المحلية في الفرش أو قد يستخدم نمط البناء المحلي دون أن يلج إلى الاستعانة بالسكان أنفسهم للتنفيذ.

– الفنادق البيئية المرفهة (Ecolodges Luxurious) وهذا النمط يعكس مبادئ التصميم البيئي
في التصميم الخارجي للواجهات فقط (خارجيا) دون دخول هذه المبادئ في عمق الفكر التصميمي للفندق كما يشتمل هذا النمط من الفنادق البيئية العناية بالمجتمع المحلي .

– الفنادق المرفهة ذات الملامح البيئية (Eco Luxurious hotels–) وهذا النوع من الفنادق نشاء نتيجة الحاجة الملحة للاهتمام بالبيئة الطبيعية وتقليل الأثر البيئي للسياحة حيث يتم التصميم على أساس إرضاء الحاجات السياحية أولا إلى جانب استخدام بعض تقنيات الحفاظ على البيئة مثل استخدام الطاقات الطبيعية أو استخدام بعض العناصر المحلية في عمليات الإنشاء Ecolodge) (forum 2003. و يوضح الجدول رقم (٢) المعايير الجمالية للفنادق البيئية التي تم استنتاجها من خلال الدراسة و التي تتفق مع المجتع المحلي

جدول (٢) يوضح استنتاجات الدراسة للمعايير الجمالية التي تتفق مع المجتمع المحلي

المعـايير الجمــالية لعمارة الفندق البيئي	**الوصـــف**
– الموقع	احترام الموقع: يرتكز هذا المبدأ على مبادئ الملمس البيئي فالفندق البيئي يجب إن يتكامل مع الموقع على مستوى المعايير الجمالية والوظيفة الايكولوجية ف، يحقق التكامل التام مع الموقع لا عام والتنسيق القائم والغطاء النباتي به بهدف خلق بيئة منسجمة وظيفيا مع الأشكال
– المجتمع	احترام المجتمع المحلي/ السكان المحليون قد يوفرون الإرشاد المطلوب: إن تنمية الفنادق البيئية يجب أن تتسم بالاتزان مما يتضمن الطريقة التي يتم بها اتخاذ القرارات التصميمية والتنموية . كذلك يجب خذ السكان المحليين بعين الاعتبار بل والعمل علي دمجهم في العملية التصميمية
التدرج	العمارة مثل اللغة: لن يستطيع أحد أن يفهم الفندق البيئي والفكر القائم عليه ما لم يعبر الفندق البيئي عن ذاته لذا فعمارة الفندق البيئي جب أن تعكس كلا من (الماضي والحاضر)
– المقياس	النسب الإنسانية ذات قيم جمالية عالية: يجب أن ترجع عمارة الفندق البيئي في أصولها إل النسب الإنسانية والمقياس الإنساني
– الانسجام	اللعب بالأجزاء: يمكن تحقيق الانسجا (Harmony (عن طريقة الانتظام (Uniformity (تحقيق الانسجام يتضمن نقاط مختلفة ومتباينة فعلى عمارة الفندق البيئي أن تبحث عن مداخل تصميميه تنويرية لتحقيق الانسجام التصميمي
– الاحتواء	فكرة رئيسية مع متغيرات متعددة: إن لتصميم وتخطيط الفندق البيئي القدرة على دعم أو إحباط أي تأثير للموقع على التصميم من خلال طريقة استجابته للظروف المناخية الخاصة بالموقع . ومن أمثلة أنماط الاستجابات المناخية الإيجابية الاحتواءات (Enclosures (الفراغية الشبة مفتوحة والمفتوحة والأفنية
– الخامات و التقنيات	الأولوية للخامات المحلية وتقنيات العمارة المحلية: يجب أن تؤكد مبادئ تصميم الفندق البيئي علي المحتوى المحلي في عملية الإنشاء فتوظف التقنيات المحلية الملائمة كما تستغني عن التقنيات المستوردة والتقنيات المهدرة للطاقة كما تشجع استخدام المواد المعاد استخدامها لتقليل المخلفات الناتجة الإهدار . في
التصميم الداخلي	التفاصيل تتمم العمارة: يجب أن تنبع عناصر التصميم الداخلي والديكور من البيئة المحيط
– الحرف والأشغال اليدوية	ميكنة الحرف غير ذات جدوى: تكون الحرف وللفنون اليدوية جزء عضوي ومكمل للتصميم الداخلي والخارجي مع إعطاء الأولوية لتدعيم الحرف المحلية .ة فهي عنصر مؤكد على ملامح الفندق البيئي

المصدر : الباحثة من خلال الدراسة ,و الاستعانة باستمارة الدراسة و الملاحظة

٣ : السياحة الخضراء و الفنادق البيئية في ضوء التنمية المستدامة .

تتعدد التسميات والمفاهيم التي أطلقت على التنمية المستدامة، منها التنمية التضامنية والتنمية البشرية والتنمية المتواصلة والتنمية الشاملة والتنمية الايكولوجية وغيرها، وتوحد الجميع على مصطلح التنمية المستدامة وقد جاء تعريف البنك WB 1990 بأنها: "تنمية متواصلة، حيث أنه لا يمكن الانتفاع بثمار التنمية الاقتصادية على حساب التدهور المفرط للموارد الذي يسببه التلوث، مع احترام الاجيال القادمة. أما اللجنة العالمية للبيئة والتنمية في تقرير مستقبلنا المشرتك سنة ١٩٨٢ التنمية المستدامة فعرفتها على أنها: "تنمية تستجيب لاحتياجات الاجيال الراهنة دون المساس بقدرة الاجيال القادمة للاستجابة أو على الوفاء باحتياجاتها أيضا". و ترتكز التنمية المستدامة على ثلاث أبعاد رئيسة تتمثل في:

١ .**البعد االقتصادي:** يركز هذا البعد على زيادة رفاهية المجتمع الي أقصى حد والقضاء على الفقر من خلال استغلال االموارد الطبيعية على النحو الامثل، فالنظام الاقتصادي يعبر مستداما حين يتمكن من إنتاج السلع والخدمات بشكل مستمر، وأن يحافظ على مستوى معين من التوازن الاقتصادي ما بين الناتج العام والدين ومنع حدوث اختلال في القطاعات الاخرى التي يمكن أن تضر بالانتاج الزراعي أو الصناعي؛

٢ .**البعد البيئي:** يكون النظام البيئي مستداما عندما يحافظ على قاعدة ثابتة من الموارد الطبيعية، ويتجنب الاستغلال المفرط لانظمة الموارد غير االمتجددة، كما يجب االمحافظة على التنوع البيولوجي، وعلى الانظمة البيئية والايكولوجية والتي لا تكون موجودة بكثرة مثل الموارد الاقتصادية؛ •Premier Tours Camps and Lodges that Support, Local Conservation Projects, Description of Good Practice, web, 2003

٣ .**البعد الاجتماعي:** ويشير هذا البعد الي العلاقة بين الطبيعة والبشر وتحقيق الرفاهية من خلال الحصول على الخدمات الصحية ووضع معايير آمنة واحترام حقوق الانسان.(ايمان ٢٠٠٠)

وتعتبر السياحة الخضراء احد انماط السياحة البديلة التي اتضحت معالمها في اوائل التسعينات من القرن الماضي , و تقوم اساسا على الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية (وفي مقدمتها المياه) و خلق نوع من المواءمة و الملاءمة بين الانشطة السياحية المختلفة و البيئة الطبيعية , و بما يقلل من الاثار السلبية للاولى الى ادنى حد ممكن . اما عناصرها فهي : –(وزارة البيئة ٢٠١٠)

اولا : المحافظة على التنوع الحيوي (البيولوجي) الذي بات مهددا الى ابعد الحدود في الوقت الراهن . حيث تشير احدى الدراسات المدعومة من منظمة الامم المتحدة و المنشورة عام ٢٠١٠ الى ان قيمة الاضرار التي الحقتها الانشطة البشرية بالبيئة في عام ٢٠٠٨ تعادل (١١ %) من الناتج المحلي الاجمالي العالمي و بقيمة (٦,٦) ترليون دولار . وقد نبهت المنظمة المذكورة المجتمع الدولي الى خطورة التراجعات الحاصلة في التنوع الحيوي خلال مؤتمر اطراف اتفاقية التنوع الحيوي حول التنوع البيئي المنعقد في (ناجويا) باليابان في تشرين الاول ٢٠١٠ بقولها : ان كوكب الارض يشهد اعلى معدل انقراض للانواع منذ انقراض الديناصورات قبل ٦٥ مليون عام . و هناك دراسة اخرى شملت (٢٦٠٠٠) نوع حيواني مختلف تشير الى ان (١ / ٥) من الفقاريات المشمولة بالدراسة مهددة بالانقراض و ان (١ / ٣) من اسماك القرش يمكن ان تختفي تماما من هذا الكوكب ان لم تتخذ اجراءات مناسبة تحول دون انقراضها . اما دورية (ساينس) فقد نشرت بحثا في عددها لشهر تشرين الاول عام ٢٠١٠ و جاء فيه : ان (٥٢) نوعا حيوانيا معرض للخطر و ان الجهود المبذولة على النطاق العالمي في سبيل انقاذ الحيوانات المهددة بالانقراض قد ساهمت في انقاذ (٦٥) نوعا مثل ابومنجل الاسيوي و الصقر الامريكي و قللت الخسائر في هذا الجانب بنسبة (٢٠ %) و هي نسبة لا ترتقي الى مستوى الطموح في ظل الفقدان الهائل للتنوع الحيوي خلال الاعوام ال (٢٠) الاخيرة .

ثانيا : الحد من انبعاثات غاز ثاني اوكسيد الكاربون الذي يتسبب قطاع السياحة و السفر ب (٥ %) منه و هي نسبة قابلة للزيادة الى (١٠ %) بحلول عام ٢٠٣٥ اذا بقى الامر على هذا الحال حسب دراسة نشرها المنتدى الاقتصادي العالمي . و هناك تجارب و محاولات جادة في هذا المجال ترمي الى التقليل من هذه الانبعاثات قدر الامكان مثل استخدام السلطات السياحية في جزيرة (صير بني ياس) قبالة سواحل المنطقة الغربية في امارة ابوظبي لحافلات في نقل السواح الزوار تعمل بالطاقة الكهربائية و لا تسبب بأية انبعاثات للغاز المذكور و و تسع ل (٢٢) راكبا و تسير لمسافة (١٦٠) كلم مع تشغيل اجهزة التكييف دون حاجة الى اعادة

الشحن . و قيام منتجع (انتركونتيننتال) الصحي في جزيرة (بورابورا) في المحيط الهادي باستخدام نظام تكييف يعتمد مياه البحر المسحوبة عبر اعمق خط انابيب تحت الماء في العالم . و استغناء فندق (انتركونتيننتال ويلارد) بواشنطن عن الطاقة التقليدية و استخدام نظام توليد كهرباء من الرياح . او استخدام تقنية (ال . اي . دي) LAD من قبل بعض المنشآت السياحية الصديقة للبيئة لما توفرها من انظمة اضاءة بديلة لاقتصادها في استخدام الطاقة و الاداء الجيد و سهولة الصيانة . و قيام الشركة السياحية العملاقة (فيابونو) في المانيا و بالتعاون مع الوزارة الاتحادية لشؤون البيئة و مكتب البيئة الاتحادي بتنظيم رحلات مبتكرة صديقة للبيئة و بمشاركة اكثر من (٣٥٠) شركة و مؤسسة سياحية من فنادق و مناطق تخييم و بيوت شباب و منتزهات طبيعية مناطق و غيرها . كذلك قيام بعض الفنادق الاردنية في منطقة البحر الميت و العقبة باستخدام الطاقة الشمسية بدلا من المشتقات النفطية في توليد الطاقة الضرورية لتشغيلها مع اتاحة امكانية القيام برحلات استكشافية صديقة للبيئة على ظهر الدراجات الهوائية او سيرا على الاقدام .و قيام (١٤٠) شركة سياحية المانية و غير المانية مشتركة (بمنتدى السفر بشكل مختلف) و بالتعاون مع شركة (اتموسفير) الالمانية باتاحة امكانية تحييد او تعديل كمية الغاز العادم التي يتسبب بها المسافرين خلال الرحلات الجوية بالطائرات من خلال (شهادة المناخ) التي تمنح لهم لقاء مبالغ تذهب لتمويل مشاريع تشجير مساحات واسعة من الاراضي و اعادة تشجير غابات سريلانكا على سبيل المثال , او لانشاء مشاريع طاقة الرياح في تركيا و غيرها من المشاريع الصديقة للبيئة و بالتعاون مع شركات المانية رائدة في هذا المجال مثل شركة (تواي) و (توماس كوك) . و ايضا قيام وكالات اسفار المانية عام ٢٠١٠ بتنظيم رحلات سياحية مستدامة من المانيا الى جنوب افريقيا بالتنسيق مع منظمة (التجارة السياحية العادلة في جنوب افريقيا) غير الربحية تتضمن جميع فقراتها جوانب تراعي البيئة و هي تجربة رائدة تمثل احد الاتجاهات الحديثة الصعبة التحقيق و التي تنامت مع زيادة الوعي البيئي عند السواح و تأمل المنظمة المذكورة ان تتطور لتشمل بقية القارات في العالم .
http://www.travelmall.com.au/travel_mall/hotels/l

ثالثا : الاستخدام الامثل لموارد المياه في الانشطة السياحية التي تحتاج عادة الى كميات كبيرة من المياه و من مصادر مختلفة , فتساهم في تعميق ظاهرة شح المياه في كثير من الدول , و ترشيد استهلاكها مع اللجوء الى اسلوب معالجة و اعادة استخدام اكبر الكميات الممكنة منها . ففي المملكة المغربية مثلا التي تعتبر دولة فقيرة من حيث الموارد المائية (نصيب الفرد فيها هو الف م ٣ سنويا) , و يحتمل ان تعاني من ازمة كبيرة في المياه بحلول عام ٢٠٢٥ حسب تقارير البنك الدولي للتنمية الذي صنفها ضمن الدول العشر الفقيرة مائيا و المهددة بالازمة مستقبلا, وجد ان الفنادق من فئة (٥ نجوم) فيها تستهلك نفس الكميات من المياه التي تستهلك من قبل مثيلاتها في المانيا حسب دراسة مولتها (المديرية العامة للبيئة) بالمفوضية الاوربية . و ان ملاعب الغولف ال (١٧) المنتشرة في اراضيها هي الاكثر استهلاكا للمياه من بين جميع الانشطة السياحية , و يصل الاستهلاك اليومي لملعب غولف متكون من (١٨) حفرة الى (٣٥٠٠) م ٣ يوميا . و من ملاعب الغولف هذه (غولف بالاس ريسورت , لاتسيب غروب , بالم غولف , غولف اطلس و ريسورت , اصوفيد , و ملعب الغولف رويال امليكس بجنوب شرق مراكش الذي يستهلك وحده نحو (٢,٥) مليون م٣ سنويا , بالاضافة الى (٦٠٧) فنادق مصنفة و غير مصنفة و دور ضيافة في المدينة المذكورة و تستقبل سنويا (١,٥) مليون سائح سنويا كمعدل , و يبلغ معدل استهلاك كل واحد منهم (١٣٠) لترا في اليوم الواحد . و من هذه الفنادق (امين , اطلس آسن , المنصور الذهبي , و كنزي فرح) و تستهلك سنويا (٢٧٠٠٠ – ٢٥٠٠٠ – ١٨٢٥٠ – ١١٢٨٠) م٣ على التوالي في حين تعاني هذه المدينة من من شح في المياه اصلا و قد سجلت عجزا في عام ٢٠٠٩ بمقدار (١٠) ملايين م٣ , و من المتوقع ان تسجل عجوزات بالكميات (١٢ – ٢٢ – ٣٣ – ٤٦ – ٦٠) مليون م٣ في الاعوام ٢٠١٠ و ٢٠٢٠ و ٢٠٣٠ و ٢٠٤٠ و ٢٠٥٠ على التوالي .(وزارة السياحة ٢٠٠٩)

رابعا : الادارة المثلى للنفايات الناجمة عن الانشطة السياحية المختلفة عن طريق التجميع و الفرز و اعادة التصنيع و التدوير لتقليل اثارها السلبية على البيئة على المدى القريب و البعيد . و يعرف عن السياحة التقليدية بأنها تخلف الكثير من النفايات و تساهم بالتلوث البيئي بمختلف انواعه , ففي مصر على سبيل المثال وصلت كمية المخلفات و مياه الصرف الصحي التي كانت تلقيها البواخر و الفنادق العائمة السياحية في نهر النيل في عام ٢٠٠٦ الى (٧٠٠) طن يوميا . كما بلغت كميات مياه الصرف الصحي

وحدها (٦٤,٢) طنا في اليوم الواحد في حالة وصول نسبة اشغال الغرف الفندقية في تلك البواخر و الفنادق السياحية العائمة و البالغ عددها (٢٨٠) الى (١٠٠ %) و فيها (١٦٢٢٧) غرفة فندقية بسعة (٢٩٢٠٠) سرير . و بلغت كميات المخلفات اليومية الملقاة من قبلها في النيل بين الاقصر و اسوان في عام ٢٠١٠ نحو (٩٠٠٠) م٣ فضلا عن (١٠٠٠) لتر٣ من الزيوت و الشحوم المحترقة .

اما في اليابان فقد تسبب السواح في زيادة حجم النفايات على جزيرة (ياكوشيما) المصنفة من قبل (اليونيسكو) ضمن التراث العالمي للانسانية بنسبة (٣٥ %) منذ عام ١٩٩٦ . و قد وصل حجم تلك النفايات الى (٣٤٥٠) طنا سنويا. علما يبلغ عدد سكانها نحو (١٤٠٠٠) نسمة و قد استقبلت في عام ٢٠٠٤ نحو (٣١٤٠٠٠) سائح . https://www.researchgate.net/publication/

وينص قانون البيئة المصري على ضرورة إجراء دراسة لتقييم الأثر البيئي (EIA) للفنادق بهدف الحفاظ على البيئة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وفي هذا الإطار قامجهاز شئون البيئة بالتعاون مع الهيئة العامة للتنمية السياحية بوضع وتنفيذ نظام مرن لادارة عملية تقييم الأثر البيئي في مشروعات تنمية المراكز السياحية. وتعتمد منظومة تقييم الأثر البيئي المتبعة في جمهورية مصر العربية على استخدام منهج القوائم الذي يصنف المشروعات إلى ثلاث فئات لتقييم الأثر البيئي حسب حدة الآثار البيئية المحتملة وتتمثل هذه الفئات في شكل القوائم البيضاء (الأقل حدة) والرمادية والسوداء (الأكثرحدة). أما القوائم البيضاء فتتضمن المشاريع والمباني ذات التأثيرات البيئية الأدنى أما القوائم الرمادية فتتضمن المشاريع ذات الأثر البيئي الأعلى والكبير نسبيا والقوائم السوداء هي تلك الخاصة بمشاريع ذات التأثيرات الكبيرة أو الضخمة والتي تحتاج إلى تقييم متكامل للأثر البيئي في حالة عدم إمكانية تصنيف أحد المشروعات تبعا لأي من تلك القوائم يتم الرجوع إلى الجهاز المصري لشئون البيئة (EEAA.)

وتوفر هذه المنظومة مجموعة من الإرشادات للقائمين على تنفيذ دراسات تقييم الأثر البيئي والأطراف المعنية الأخرى الأسلوب العلمي والعملي المتكامل لتحليل مختلف الآثار البيئية الناتجة عن مشروعات تنمية المراكز السياحية كما تحدد أيضا الإطار العام لمبادئ تقييم الأثر البيئي وكيفية الاستفادة من تطبيق افضل الممارسات التي تراعي شروط الحفاظ على البيئة.و يوضح جدول رقم (٣) مؤشرات تقييم الاثر البيئي للفنادق البيئية و مناطق السياحة الخضراء

جدول (٣) مؤشرات تقييم الأثر البيئي للفنادق البيئية والسياحة الخضراء

- حماية الموقع - الإجهاد - كثافة الاستخدام – الأثر الاجتماعي - التحكم في التنمية - إدارة المخلفات - الأنظمة البيئية الحرجة عدد الفصائل النادرة والمهددة . - إرضاء المستخدمين ١٠ - إرضاء المجتمع المحلي ١١ - إسهام السياحة في الاقتصاد المحلي	يرجع لفئة حماية الوقع تبعا لدليل (IUCN)الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة والموارد الطبيعية عدد السائحين الذين يزورون الموقع . كثافة الاستخدام في فترات الذروة (الفرد/هكتار .) نسبة السائحين/السكان المحليين (في أوقات الذروة وعبر الأوقات المختلفة .) إجراءات المراجعة البيئية أو التحكم الدقيق في تنمية الموقع وكثافا الاستخدام . نسبة المخلفات في الموقع الذي يتم معالجته . - عملية التخطيط توافر خطط تنظيم إقليمية للمناطق السياحية المستهدفة . درجة رضا المستخدمين(تقاس عن طريق الاستبيان). درجة رضا السكان المحليين(تقاس عن طريق الاستبيان). نسب الأنشطة ةالاقتصادي الكلية الناتجة عن النشاط السياحي في المجتمع المحلي
مؤشرات مركبة COMPOSITE INDICES	
- الطاقة الاستيعابية .	وهو من العوامل المفتاحية ال ركبة التي لديها القدرة علي التأثير في قدرة الموقع على دعم مستويات السياحة المختلفة

- إجهاد الموقع –	مقياس مركب لمستويات التأثير (على الموقع العوامل الطبيعية والاجتماعية الناتجة عن السياحة والقطاعات الأخرى المجهدة للموقع).
الجاذبية	مقياس كيفي لجودة صفات الموقع والتي تجعله أكثر جاذبية للسياحة

المصدر :WTO , The world summit on sustainable development-2002

برنامج الامم المتحدة للبيئة، الدليل الارشادي للسياحة المستدامة في الوطن العربي، سلسلة١ ،دليل مفهوم السياحة المستدامة وتطبيقها.

,و بالتالي فنجد متطلبات التنمية السياحية المستدامة تتلخص في:

– نظرة بعيدة المدى للسياحة : مع الأخذ في الاعتبار للإرث المستقبلي ومتطلبات الحاضر (الاستدامة).

– إعداد المقاييس: الخاصة بالتحقق من أن استهلاك النشاط السياحي يتعدى قدرات الموارد المتاحة على الإمداد بمتطلبات النشاط السياحي .

– تأكيد عدالة التنمية: بين متطلبات السياحة اعتبارات المجتمع عوائد الاستثمار وحماية البيئة .

– خلق نمو اقتصادي مخطط بعناية: ليضمن بذلك توفير فرص العمالة دون أن يطغى على الاقتصاد المحلي

– الإدارة الفعالة ومراقبة الجودة : لنظم التنمية والحفاظ على المواقع الطبيعية والموروثات الاجتماعية .

– العناية بالنطاق المحيط بالموقع: وملاحظة آثار التغيير الناتج عن النشاط السياحي على نظام هذا النطاق ككل .

– التضامن: بين كافة الهيئات والجهات الرسمية والغير رسمية في التأكيد على تحقيق هذه المبادئ .(احلام ٢٠٢١)

٤: الدراسة الميدانية

إن الاهتمامات البحثية بظاهرة السياحة على المستوى المحلى في مصر، جاءت من الجانبالاقتصادي الجغرافي فقط أما دراسة السياحة في علاقتها بالسياق الاجتماعي فلم تحظ بالاهتمام الكافي لذلك فالوقوف على أشكال محددة للتفاعل بين المجتمعات المحلية في مصر وبين السياحةبما تتضمنه من أنشطة ومنشآت يعتبر من الأمور الصعبة التحقيق لذلك اكتفى البحث بعرضأمثلة واقعية من نتائج الأبحاث السابقة في هذا المجال كالآتي :

– محافظة الفيوم: اهتمت الأبحاث السابقة بدراسة التأثيرات الثقافية والاجتماعية للسياحة في ينمنطقة الفيوم كما تناولت السياحة الداخلية وعملية التفاعل بين السكان المحلي والزوار بشكل سطحي، ولم تتطرق إلى عملية الاستثمار أو التنمية المجتمعية إنما اقتصرت على وصف أشكال التفاعل بين الزوار والمضفين.(هالة عبد الرحمن – ١٩٩٢)

– الغردقة: أوضحت الدراسات أن الاستثمار السياحي القائم قد اثر بشكل ملحوظ على المناطق السياحية على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي كما اثر علي البيئة الطبيعية وثقافة المجتمع . فسكان المناطق السياحية (الغردقة) لم يعملوا بالقطاع السياح الرأسمالي الجديد عدا النادرمنهم (غير الأصليين) المهاجرين إلى المنطقة ومعظم العامل يعملون في القطاع الهامشي، بالإضافة إلى تغيرات ملحوظة في التركيب الاجتماعي والطبقي ونسق القيم خاصة لدى لشباب بالإضافة إلى عمليات التعدي على النظام البيئي ورغم التغيرات التي لحقت بالمنطقة إلا أن السكان مازالو يعيشون عند مستوى معيشي متدن مفتقرين إلى الحياة الآدمية (مأكل – مشرب – ملبس) بالإضافة إلى تحويل مهنهم الأصلية إلى مهن مرتبطة بنمط الإنتاج الرأسمالي السياحي والذي يتسم بالموسمية.(عبد الوهاب جودة – ٢٠٠٠)

٤-١ نموذج الدراسة

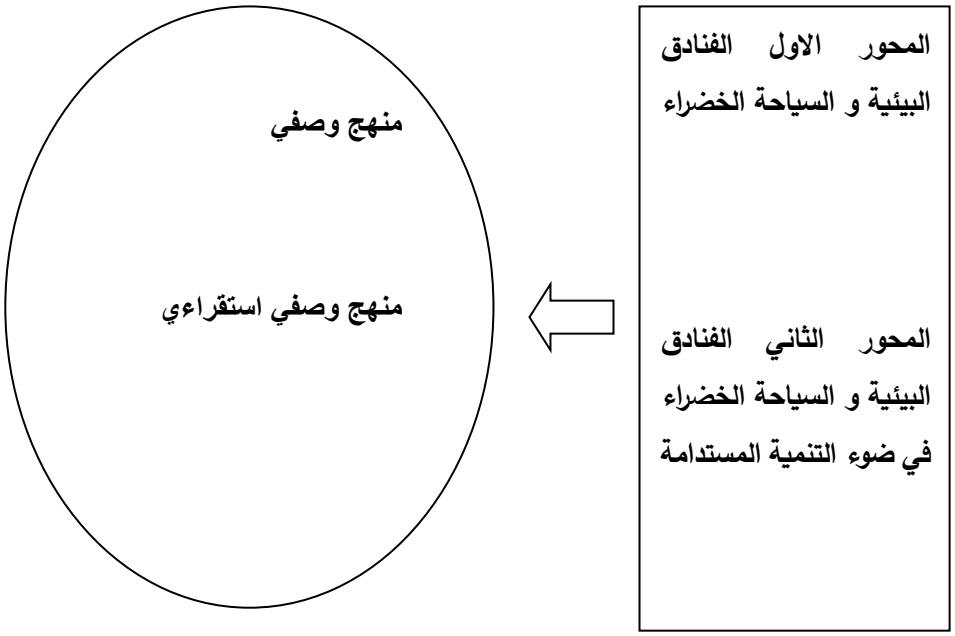

اهتمت الدراسة بالتاثيرات المجتمعية و التي اساسها البيئة الاجتماعية ذلك الاطار من العلاقات الذي يحدد ماهية علاقة الانسان مع غيره، ذلك الاطار هو الاساس في تنظيم اي جماعة من الجماعات فيما بينهم، ومما يلي عرض لاهم المقومات البيئية الاجتماعية التي تعتبر الاساس في اي سياحة وهي كما يلي:

- السكان ودورهم في جذب السياح ودرجة وعيهم؛
- الطبيعة السكانية والمباني الثقافية؛
- اماكن الايواء و الطعام ؛
- الصحة وتتمثل بالسياحة العلاجية والينابيع الطبيعية للحصول على الراحة النفسية والجسدية والمراكز الصحية والاستشفائية
- الاماكن الاثرية والمباني الثقافية؛
- الامن وشرطة السياحية؛
- الصناعات التقليدية سواء ان كانت ذات مصدر زراعي او نباتي او حيواني؛
- البنية التحتية ومدى توافرها في الاماكن السياحية من مواصلات وماء وكهرباء.

اعتمدت منهجية علي الدراسات التي تقوم المؤسسات الرسمية و الخاصة و الاتحادات و دور النشر باصدارهاو دراسة اراء الباحثين و العلماء المنشورة بالمراجع و رسائل الماجستير و الدكتوراه, و تم مع البيانات الاولية من خلال دراسة الحالات علي مجموعة من الفنادق البيئية و قد استخدمت الدراسة نموذج من استمارات التقييم الخاصة بالفنادق البيئية المصرية حيث تقيس هذه الاستمارات مدى مراعاة الفندق لتأثير المجتمعات المحلية المحيطة ومدى تدخل المجتمع في التصميم و الفرش والمواد المستخدمة وفقا للعادات و التقاليد السائدة في البيئة المحيطة بالفندق

وقد تمثل مجتمع البحث في عينة من الفنادق البيئية بالواحات وسيناء لتميزهم بعدد كبير من الفنادق البيئية

٤-٢-نماذج للفنادق البيئية المصرية التي تم تناولها في الدراسة التحليلية

١-فندق أدرير أميلال

يقع الفندق في صحراء سيوة المصرية ، وهو فندق رملى يحتوي على ٤٠ غرفة بها ديكور مستوحى من حياة سكان صحراء سيوة، لا توجد بالفندق كهرباء ولا هواتف في الغرف، كما يمنع استخدام الهواتف النقالة في الأماكن العامة، وتستخدم الشموع للإنارة ليلا.

٢-قرية بساطة

تعد "بساطة" أول منتجع بيئي بسيناء، يقع بمنطقة رأس برقة، ويبعد عن نويبع ٣ كيلومترات وعن طابا ٤٠ كيلومتراً وعن القاهرة ٤٥٠ كيلو متراً.

٣-ديزرت لودج

في محافظة الوادي الجديد بالواحات الداخلة، تم بناء ديزرت لودج عام ٢٠٠٤، في قرية القصر الإسلامية، والذي صمم بخامات من البيئة، حيث إن الغرف مصممة من الطوب اللبن وأفلاق النخيل والأبواب من شجر السنط، والشبابيك عبارة عن مشربيات مبنية من

أفرع الأشجار الموجودة بالصحراء.يقع فندق ديزرت لودج على مساحة ٧٥٠٠ متر مربع ويضم ٣ طوابق بها ٣٢ غرفة، كما أن طرقات الفندق صممت بلون الجبل والصحراء ويوجد في مدخل الفندق ملعب شطرنج كبير، وبجواره خيمة بدوية عربية للسهر، وخارجها مكان لشوي الخراف في الهواء، كما أنه ملحق به مطعم للعائلات ومرسم ومنحت للفنانين وبئر ارتوازية حُفرت على عمق ٢٥٠ مترًا توفر السياحة العلاجية لرواد الفندق.

٤- الطرفة لودج

يقع منتجع الطرفة بمنطقة المنصورة بمركز الداخلة على مساحة ٥٠ فدانا، أنشئ في ٢٠٠٩، ويتميز بوجوده وسط المزارع ويمتلكه رجل الأعمال ساويرس ووائل عابد، وقد بني الفندق بطريقة منفردة دون التغيير في طبيعة المكان ويوجد به ٢٠ غرفة وبه أيضا مركز صحي.

٥-فندق البدوية

هو عبارة عن مبنى تقليدي من الطوب اللبن مع وسائل راحة عصرية، ويختلف قليلا عن المنتجعات البيئية الأخرى، لأنه يجمع بين الحداثة وبيئة الواحات الطبيعية، ويعتبر من أشهر وأجمل الأماكن البيئية بواحة الفرافرة، حيث إنه يعد مدخلا لمحمية الصحراء البيضاء.يوفر الفندق لرواده البرامج السياحية الترفيهية، فهناك برامج رحلات السفاري وأيضًا برامج رحلات السياحة العلاجية، ويوجد للفندق فرع آخر بواحة الداخلة ويحمل نفس الاسم والتصميم.

٦- الكرم البيئي

تم بناؤه من مواد طبيعية من أحجار سانت كاترين بوادي الشيخ عواد، ويعمل بالطاقة النظيفة صديقة البيئة، حيث استخدم في إنشائه الحجر الجرانيتي والصخور والأخشاب.يعتمد المنتجع الذي يتكون من ٥ حجرات تتسع لـ١٦ سائحا على البساطة واستخدام أبسط الإمكانيات بهدف تقليل الآثار السلبية على البيئة المحيطة منها عدم وجود كهرباء ولكن يتوافر سخانات مياه شمسية ودورات مياه ذاتية التحليل ومطبخ ومطعم جميع مكوناته من الأخشاب.

٤-٣-استمارة الدراسة

استخدمت الدراسة نموذج من استمارات التقييم الخاصة بالفنادق البيئية المصرية حيث تقيس هذه الاستمارات مدى مراعاة الفندق لتأثير المجتمعات المحلية المحيطة ومدى تدخل المجتمع في التصميم و الفرش والمواد المستخدمة وفقا للعادات و التقاليد السائدة في البيئة المحيطة بالفندق و و فيما يلي نموذج الاستمارة

نموذج استمارة تقييم تاثير المجتمع المحلي علي تصميم الفندق البيئي / المصدر: الباحثة
التاريخ : اسم المالك
موقع المشروع اسم الفندق
– معلومات عامة عن الفندق
– بيانات عن المجتمع المحلي القائم
نمط المجتمع المحلي: (اسري– – قبلي بدوي– – قروي) آخر يذكر: .....
موضع المشروع بالنسبة للمجتمع المحلى (قريب–) بعيد على بعد..... كم
الخلفية التاريخية للمجتمع المحلي.....
التركيب العمراني للسكان :.....
اصل السكان(عرب شبه الجزيرة–بربر–) آخر يذكر:.....
الكثافة السكنية للسكان المحليين: .....فرد/كم
أسلوب الضبط الاجتماعي(حكم محلي– – حكم الشيوخ أساليب بدائية –آخر) يذكر:.....
النظام الاقتصادي القائم(صيد–رعي–زراعة–صناعة–سياحة–اخر) يذكر:.....
النظام اللغوي (اللغة العربية– اللغة المازيغية– آخر) يذكر:.....
عناصر التراث المحلي :
العادات والتقاليد:.....
.....
الفنون المحلية.....

نمط الزي المحلي:.....
.....
الاحتفالات المحلية.....
الطعام المحلي:.....
نمط المسكن المحلي السائد(مسكن أسرة– – عشة كوخ –خيمة بدوية –اخر) يذكر: .....
مواد البناء المحلية المستخدمة : – الأسقف:.....– الحوائط: .....
الأرضيات:..... – مواد العزل:..... – مواد التشطيب:.....
وصف طرق الإنشاء المحلية :
الأسقف:.....
الحوائط:.....
وصف فراغات المسكن: .....
وصف عناصر الفرش الداخلي:.....
.....
وصف المعالجات المناخية المحلية .....

٥: نتائج و توصيات الدراسة

– من خلال دراسة و تحليل و مقارنة بعض التجارب والأمثلة المحلية لمنشآت السياحة البيئية أمكن التوصل إلى بعض لتأثيرات التي قد تحدثها المجتمعات المحلية على المنشآت السياحية البيئية وذلك خلال كافة مراحل المشروع. كما استنتج البحث أن تلك التأثيرات تختلف شدتها من مرحلة تصميميه لمرحلة أخري تبعا لعدة عوامل منها: اختلاف البيئة الطبيعية اختلاف النظم الاجتماعية للمجتمعات اختلاف الأبنية الاجتماعية للمجتمعات درجة وعي أو تحضر المجتمعات و قد توصلت الدراسة الي ان الخصائص المقترحة في تصميم الفندق البيئي في البيئات التالية و فقا لتاثير المجتمع المحلي:

١– واحة سيوة

– مشاورة شيوخ القبائل في كل من عملية تقييم الأثر البيئي للفندق وعملية اختيار موقع الفندق لتجنب التأثير السلبي على النظام الاجتماعي والاقتصادي والاعتبارات الثقافية الكائنة لدى المجتمع السيوي .

– التأثر في تخطيط موقع الفندق واختيار مواضع المباني بنمط التخطيط المتضامن الخاص بأهل سيوة والدال على اندماجهم وترابطهم والتكافل الاجتماعي السائد لديهم .

– استغلال العناصر المائية الطبيعية كالآبار والعيون الساخنة كبديل لحمامات السباحة الصناعية وكمناطق للسياحة العلاجية .

– اتباع المعالجات المناخية الملائمة لمناخ سيوة الحار الجاف والتي يستخدمها أهل سيوة أنفسهم في مساكنهم مثل الأفنية الداخلية الحوائط السميكة وأسلوب البناء داخل الجبل .

– استخدام وسائل التظليل من الخامات المحلية (جذوع النخيل وأوراق الزيتون) نظرا لطول مدة الإشعاع الشمسي الواقع على واحة سيوة .

– تشجيع التهوية الطبيعية لمباني الفندق البيئي في سيوة من خلال تجنب الرياح الموسمية الخماسينية وتصميم المباني بحيث تستقبل الواجهات الرياح الشمالية والشمالية الشرقية والشمالية الغربية .

– عدم استخدام مواد البناء الطينية حيث أن الانخفاض الشديد لنسبة الرطوبة بالواحة يؤدي إلى بخر المياه الموجودة بمواد البناء ومن ثم تشققها نتيجة فقد المياه.

– معالجة مشكلة ارتفاع منسوب المياه الجوفية الشديد في سيوة .

– استخدام المواد المحلية (الكرشاف جذوع النخيل أوراق الزيتون ..الخ) في أغراض البناء وفي عمل عناصر الفرش الداخل إلى جانب الاستعانة بالعمالة المحلية وإحياء الطرق التقليدية للبناء باستخدام مادة الكرشاف .

– مكن أن يتضمن الفندق البيئي في سيوة بعض الفراغات التي تحاكي المنزل السيوي مثل "غرفة نشتي" التي تكون بمقياس صغير وتستخدم كفراغ للتدفئة في الشتاء مكان فرن "الستاه" وهو فرن سيوي تقليدي مكون من مظلة من أغصان النخيل والبو .

– عدم زيادة ارتفاع منشأ الفندق البيئ عن طابقين إلى جانب الالتزام بألوان هادئة في كافة مباني المشروع وذلك لتحقيق الانسجام بين الفندق وكل من المساكن السيوية التقليدية والجبال الموجودة في الخلفية .

– دعم الاقتصاد المحلي السيوي من خلال الاستفادة من المزروعات المحلية في مطبخ الفندق

– عمل معارض للمصنوعات اليدوية المحلية تشغيل عاملين من أهل سيوة في زراعة الحدائق و إعداد الطعام.

– عمل معارض خاصة للزي السيوي التقليدي للرجال والنساء والحلي التي ترتديها المرأة السيوية مع شرح أسلوب ارتداء هذا الزي ومزاياه وذلك بهدف تحقيق اندماج بين السائحين والمجتمع المحلي .

– تقديم عرض الأطعمة في مطعم الفندق من الأطباق المحلية وعمل حلقات من الأنشطة يتم فيها تعليم كيفية إعداد الطعام السيوي للسائحين بواسطة أفراد من السكان المحليين مع استخدام الفرن السيوي التقليدي " اموتزيس" في الطهي " الطابونة " لخبز . العيش

– الاستفادة من الاحتفالات المميزة مثل يوم السباحة ويوم ميلاد سلطان سيوة كعناصر للجذب والاحتكاك الثقافي بين أهل سيوة والسائحين.

– دعم القوافل التفسيرية للثقافة السيوية المحلية وتعريف السائحين بتاريخ الواحة صل السكان السيويين وباللغة السيوية كذلك .

– تعريف السائحين أثناء عمليات الإرشاد العادات الخاصة بأهل سيوة لاسيما احترام جميع أهل سيوة لشيخ القبيلة نظام الزواج الداخلي وغيرها من السمات الثقافية وذلك حتى تتعارض تصرفات السائحين مع تلك العادات والسمات بل على العكس احترام تلك العادات.

٢– الواحات البحرية

– مشاورة السكان المحليين أثناء عملية تقييم الأثر البيئي واختيار الموقع بحيث يقوموا بدورهم في توجيه فريق العمل إلى العناصر الأكثر تأثرا ببناء المشروع سواء قبل أو بعد البدء في تنفيذه .

– اختيار موقع المشروع بما يتعارض مع مواقع الأراضي الزراعية أو أماكن التجمعات السكنية الكبيرة بالواحات .

– التأثر في تخطيط المشروع بنمط التخطيط المتضام الذي يتبعه النمط التخطيطي للمسكن المحلي بالواحات البحرية.

– استغلال العناصر المائية الطبيعية كالآبار والعيون لخلق أماكن للسياحة العلاجية وكبديل طبيعي لحمامات السباحة الصناعية.

– توفير معارض ملحقة بالفندق لعرض الزي التقليدي والحلي المحلية كالقلائد والخزام الذي ترتديه المرأة في الواحات.

– الاستفادة من طرق الطهي والأطعمة المحلية وتقديمها في مطعم الفندق.

– دعم مشروع تنمية الفندق البيئي بالواحات البحرية للأنشطة التجارية بالواحة بحيث يشمل مجموعة من المحال التجارية المختلفة التي تخدم كل من السائح والمجتمع المحلي على حد حيث أن المجتمع المحلي يعاني من نقص حاد في الخدمات التجارية .

– اتباع المعالجات المناخية التي يستخدمها أهل الواحات مثل الحوائط السميكة والفناء الداخلي.

– استخدام الفتحات الخارجية بشك محدود اقتداء بالسكان المحليين في مساكنهم كإحدى الاستجابات المناخية المحلية .

– استخدام مواد البناء المحلية (الطوب اللبن جذوع النخيل) والتي يستخدمها أهل الواحات في مساكنهم التقليدية إلى جاني إحياء طرق البناء التقليدية بمساعدة البنائيين المحليين.

– مراعاة ألا بزيد ارتفاعا المباني في المشروع عن طابقي وذلك بغرض الانسجام مع خط السماء بالواحات البحرية المكون من المساكن التقليدية ذات الطابق الواحد أو الطابقين والعمارات السكنية الحديثة ذات الثلاثة طوابق.

– دعم القوافل التفسيرية للثقافة المحلية المميزة وتعريف السائحين بتاريخ واحة سيوة أساليب الزواج الترابط العائلي الشديد بين أهل الواحات وغيرها من السمات الثقافية الأخرى.

– تعريف السائحين ببعض العادات الخاصة بأهل الواحات والتي عليهم احترامها وعدم الإتيان بأفعال من شانها المساس بتلك العادات وتشمل بعض تلك العادات أسلوب الزواج الداخلي احترام الترابط العائلي روح التعاون الشديد بين الأفراد.

– دعم الرحلات الإرشادية إلى الصحراء البيضاء والصحراء السوداء وذلك بصحبة أفراد من السكان المحليين يكونون على درجة من الخبرة في الإرشاد.

– دعم الاقتصاد المحلي من خلال الاستفادة من المزروعات المحلية بالفندق إلى جانب تنمية عمالة المرأة بالواحات عن طريق بيع منتجا النساء اليدوية من الحلي والمشغولات.

– دعم المشروع لعمليات تصنيف المخلفات الصلبة وذلك بمشاركة السكان وذلك لتخفيف الآثار الضارة الناجمة عن طرق التخلص التقليدية من المخلفات إلى جانب إكساب المجتمع المحلي لمفاهيم إعادة الاستخدام والتدوير.

٣– واحة الفيوم

– اختيار موقع المشروع بما يتعارض مع أنشطة السكان الاقتصادية أو على الأراضي البور الغير صالحة للزراعة وبعيدا عن مسارات حركة الحياة البرية .

– تعريف الزائرين بالخلفية التاريخية لواحة الفيوم لاسيما ما مرت به من أحداث في العصر الفرعوني والعصور المتتالية والتعريف ببحير قارون التي تعد من اكبر البحيرات المالحة في العالم .

– الاستفادة من الإنتاج الزراعي والحيواني المحلي في الواحة وتشغيل المزارعين المحليين في مزرعة الفندق لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الطعام .

– تنظيم الرحلات الخاصة بمراقبة الطيور المهاجرة في الفيوم حول البحيرة .

– عمل معارض لمنتجات السكان المحليين من المصنوعات النحاسية والجواهر المذهبة والمنتجات الخزفية .

– تشجيع التهوية الطبيعية من خلال توجيه المباني بحيث تستقبل الرياح الشمالية.

– استخدام المنتجات المحلية من الحصر المصنوعة من نبات السمار المحلي في الفيوم لاسيما في عناصر تنسيق الموقع العام والفرش الداخلي .

الكثير من الجهد بالإضافة إلى عدم توفر المياه وبالتالي عدم وجود خبرة أو دراية بالأساليب الزراعية وبالتبعية فالأرض هنا ليس لها نفس الأهمية التي توجد في المجتمعات الريفية.

٤– شبه جزيرة سيناء

– اختيار موضع المشروع بعيدا عن مسارات السيول التي قد تحدث في الفترة من نوفمبر إلى مارس .

– اختيار موقع المشروع بمالا يتعارض مع الأنشطة الاقتصادية المحلية ومسارات الحيوانات المحلية .

– مراعاة الاعتبارات الاجتماعية في تخطيط الموقع إذ أن بدو سيناء يسودهم نسق تخطيطي متباعد نتيجة تأثير الخيانة التي انتشرت بينهم أثناء الاحتلال الإسرائيلي .

–عمل حلقة للاحتكاك الثقافي بين البدو والسائحين يقوم فيها البدو بعرض ألوان من فنونهم الشعبية والغناء والرقص .

–الاستفادة من نمط البناء المحلي (بيت الشعر) الرئيسي للبدو في وحدات الإقامة مع إمكانية استخدام الخامات المحلي (وبر الإبل الجلد) كوسائل للتظليل .

– في حالة وقوع الفندق بجوار أراضى البدو المستقرين وهم اكثر تحضرا من البدو الشبه مستقرون أو البدو الرحل يمكن للفندق أن يتبع أنماط بنائية اكثر تطورا أو قد يلجا لإحياء الطرق التقليدية في البناء ولو في بعض أجزاء الفندق .

– تشجيع التهوية الطبيعية من خلال توجيه المباني بحيث تستقبل الفتحات الرياح الشمالية المعتدلة .

– تصميم واجهات المباني بحيث تحتوي على مسطح كبير من الفتحات في اتجاه الشمال لاستقبال الرياح وفي اتجاه البحر .

– استخدام عناصر الفرش المحلية البدوية في الفندق مثل الأكلمة والسجاجيد والمنسوجات .

– اختيار طرق إدارة المخلفات بما يؤثر سلبا على مصادر المياه بالموقع حيث أن معظم مصادر المياه في سيناء عبارة عن مياه جوفية وبعضها على أعما ضحلة أو من بعض شقوق الجبال أو من مصادر سطحية (الأمطار).

– تعريف السائحين ببعض العادات والتقاليد البدوية بهدف احترامها وعدم المساس بها مثل " البشعة " وقيم احترام الأرض والفنون البدوية والزي البدوي وأنماط الطهي .

– دعم القوافل التفسيرية للخلفية الثقافية التاريخية لأهل سيناء لاسيما ما مرت به من أحداث الحرب والسلام مع التنويه عن أهمية سيناء كبوابة شرقية لمصر وإبراز ما بها من عناصر للجذب الثقافي .

– الاستفادة من العمالة المحلية في مجال السياحة وتشغيلها بالفندق وفي الأنشطة الإرشادية والتفسيرية

التوصيات:

– التمشي مع الاتجاهات الجديدة في السياحة العالمية نحو سياحة البيئة و السفاري وغيرها من الأنماط السياحية غير التقليدية.

– التعمير الاقتصادي ولاجتماعي السياحي والعمل على استقرار السكان المحليين وإيجاد فرص عمل لهم وزيادة دخولهم ورفع مستوى معيشتهم إلى جانب امتصاص الفائض من الأيدي العاملة .

– أن يتسع مفهوم النطاق التنموي البيئي ليشمل كافة المناطق البيئية المحيطة بهدف إطالة فترة الإقامة بالمنطقة .

– الحفاظ على الثروات البيئية النادرة من النباتات والحيوانات من خلال إنشاء المحميات الطبيعية ورصد الميزانيات المناسبة لاعمال التطوير والارتقاء البيئي .

– الالتزام بالشروط المعمارية والصحية التي تحمي الثروات الزراعية والحيوانية والمساحات الخضراء من الاعتداء عليها .

– إحكام السيطرة على عمليات البناء التي قد تتم من قبل المستثمرين وذلك من خلال الاشتراطات والمعايير التخطيطية التصميمية

– استغلال المناطق ذات النمط المعماري المميز لتقديم نوعيات من المنشآت البيئية المسماة بالفندق البيئ

– الاهتمام بإعلان مناطق الواحات وغيرها من المناطق الحساسة بيئيا كمحميات طبيعية مع فرض قيود واضحة وملزمة للفنادق والمنشآت السياحية التي يمكن إقامتها بها

– تنمية الوعي العام المحلي بأهمية مفهوم المشاركة الإيجابية وذلك عن طريق عقد حلقات بين زعماء القبائل والشيوخ أو جهة الحكم المسؤول في المجتمع وبين السكان المحليين من كافة الأعمار والطوائف .

– دعم مفاهيم الانتماء للبيئة المحلية والواقع المحلي والثقافة المحلية وما يتضمنه هذا الدعم من الحفاظ على الموروث الثقافي المحلي الحفاظ على طرق البناء المحلية وإحياء الطرق التقليدية في البناء

المراجع

ابتهال يوسف البسطويس, إفادة عن مشروع تنمية سيوة سياحيا الهيئة العامة للتنمية السياحية،.2009,ص,ص٢٠-٢٥

احلام خان وصورية زاوي، السياحة البيئية وأثرها على التنمية في المناطق الريفية، مجلة ابحاث اقتصادية وادارية، العدد الحادي عشر،٢٠٢١ ،ص٢٢٤

أكرم عاطف رواشدة، السياحة البيئية _ الاسس والمرتكزات، دار الراية للنشر والتوزيع، ٢١١١ ,ص٥٦

إيمان محمد منجى, التنمية السياحية المتواصلة من منظور علاقتها بالبيئة المجلة المصرية للتنمية والتخطيط – معهد التخطيط,٢٠٠٠,ص٦٦-٦٧

زياد عيد الرواضية، السياحة البيئية: المفاهيم وألسس والمقومات، دار زمزم ناشرون، الاردن، ٢٠١٣ ,ص٣٣-٣٥

سيبالوس لاسكورين, تنمية السياحة البيئية حول العالم ورشة عمل الفنادق البيئية في القصير، هيئة التنمية السياحية ، مصر، ٢٠٠٤

فاروق مصطفى, الموالد دراسة العادات والتقاليد الشعبية في مصر –الهيئة المصرية العامة للكتاب-١٩٩٩

عبد المجيد عبد الرحيم, الخصائص الاجتماعية للمجتمعات المحلية الحضرية والريفية, المجلة الاجتماعية القومية، المجلد الثالث، العدد الثالث،٢٠١٠

نجوى عبد الحميد سعد , أنماط البداوة– محاولة لتصنيف بدو محافظة الفيوم دراسات في علم الاجتماع الريفي والبدوي دار المعرفة الجامعية ،٢٠٠٧

محمد عبده محجوب، محمد احمد غنيم، فاتن محمد شريف, دراسات في المجتمع البدوي دار المعرفة الجامعية،١٩٩٧.

رفعت نصر, المسكن البدوي بين الترحال والاستقرار مؤتمر المجتمعات الصحراوية وتحديات المستقبل

المركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية,الطبعة الثانية 1999,

هالة عبد الرحمن. التاثيرات الثقافية والاجتماعية للسياحة في مجتمع محلي , دراسة في الانثروبولوجيا التطبيقية لمدينة الفيوم, رسالة ماجستير غير منشورة، آلية الآداب، جامعة الاسكندرية،١٩٩٢,ص٤١–٤٣

هاوكينز،دى،إتال إيدز, مصادر السياحة البيئية للقائمين بأعمال التخطيط و التنمية جمعية السياحة البيئية ETS (واشنطن دى. سى.2008)

Ecolodge Forum- Ecolodges in Egypt Tourism development institute- 2000.

Tony Lee- Setting a worldwide standard for- Ecotourism (NEAP)Published Research Paper-2002.

Emad Elazizy-Ecotourism Buildings in Egypt ,Non published Masters, Al Azhar University, 2003

Hetesh Mehta, Asla Reba, Ana L.Baez&Paul Oloughlin, International Ecolodge Guidelines www.earthfoot.org-2003

M.N BEST – Environmental Management in the accommodation sector, phd,universitu of florida , USA,2008

Sustainable Tourism Organization -The Tour Operators Contribution

Premier Tours Camps and Lodges that Support , Local Conservation Projects, Description of Good Practice, web, 2003

http://www.eastafricasafariventures.com/camps3.htm

http://www.kenya.travelmall.com/travelmall/hotel

http://www.sataocamp.com

http://www.hotelito.com/

http://www.edsaplan.com/pp_ecotourism_punta.html

http://www.travelmall.com.au/travel_mall/hotels/l

http://www.bush-homes.co.ke/lake-turkana.htm

http://www.over-land.com/yurts.html

www.oasis2000.com

www.egyptvoyager.com/fayoum

www.siwaoasis.eg.com/siwaoasis.culture.house.htm

www.siwaoasis.eg.com/siwaoasis.culture.food.htm

www.haberlah.com.htm

www.cleopatra.siwa.net.htm

www.touregypt.net/featurestories/siwahistory

www.egyptvoyager.com/oasis of the western desert.htm

www.touregypt.net/fayoum.htm